

أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها باتجاهاتهم  
نحو حصة التربية البدنية و الرياضية

(دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية بسكرة)

The favorite learning styles among middle school stage pupils  
and its relation with their attitudes towards physical and sports  
education session

-Applied study on biskra middle schools district-

عادل بزيو<sup>1</sup>

جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، adel.bezziou@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2021/04/04 تاريخ القبول: 2021/06/01 تاريخ النشر: 2021/06/18

<b>Abstract:</b>	<b>الملخص:</b>
<p>The study aimed to identify the favorite learning styles among middle school students and the relation between each style with their attitudes towards physical and sports session</p>	<p>هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية و الرياضية، وعن العلاقة بين تلك الأساليب وبين الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية و الرياضية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود اختلاف في درجات أساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ ، كما أسفرت عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعض الأساليب وبين اتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.</p>
<p>The study results yielded differences in the favorite learning styles degrees among students ,in addition to a statistically significant relation between some of those styles and students attitudes towards physical and sports education session</p>	<p><b>كلمات مفتاحية:</b> أساليب التعلم المفضلة ، الاتجاهات، حصة التربية البدنية والرياضية</p>
<p><b>Key words:</b> - the favorite learning styles-attitudes -physical and sports education session.</p>	

المؤلف المرسل: عادل بزيو ، الإيميل: [adel.bezziou@univ-biskra.dz](mailto:adel.bezziou@univ-biskra.dz)

## I - مقدمة

تساهم التربية في تطور المجتمعات و تنميتها الاقتصادية و الاجتماعية، قصد مجابهة الصعوبات و المعوقات الحضارية، كما أنها تعتبر عاملا مهما في بناء التماسك الاجتماعي و الوحدة الوطنية.

و في الجزائر سعت المنظومة التربوية الوطنية إلى تسطير برامج و إعداد مناهج عديدة لكل المستويات التعليمية، تطورت بتطور النظريات والإحداث، كما تأثرت بمختلف التجارب العالمية المطبقة في هذا المجال، وعلى هذا الأساس قامت برسم أهداف و غايات تربوية عميقة المغزى، طويلة و متوسطة المدى، مستوحاة من عمق و خصوصية و اهتمامات و تطلعات المجتمع .

والتربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من هاته المنظومة التربوية، وكان لها نصيب كبير من الاهتمام ، فحصة التربية البدنية و الرياضية تعد احد أهم الوسائل التربوية التي تسهم في مجال بناء وتنشئة التلاميذ ، فهي تسهم في نموهم نموا شاملا في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية و الصحية والنفسية والاجتماعية و الانفعالية ، وقد يكون ذلك واضحا من خلال تطبيق منهج التربية البدنية و الرياضية وأنشطته المختلفة باعتبارها خبرات تربوية و مادة علمية متشعبة المجالات ترتبط بالكثير من العلوم الطبيعية و الإنسانية، التي تستمد وجودها من احتياجات الكائن الحي للحركة، كما ترجع أهمية منهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة إلى انه النشاط الحركي المنظم الذي يشترك فيه جميع التلاميذ و ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة و التمسك بأدابه ، و اكتساب الخبرات و المهارات وتثبيتها .

وقد اهتمت وزارة التربية الوطنية بمناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة، باعتبار أن هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم وأخطرها، فالتلميذ في هذه المرحلة يتميز بخصائص نمو جسمية كزيادة الطول والوزن، ونمو العضلات، وكذلك بخصائص عقلية كنضج في القدرات العقلية كالتذكر والذكاء والانتباه والميول، التخيل والتفكير، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بخصائص اجتماعية وانفعالية كالرغبة في اكتساب الأصدقاء وكذلك الشعور بالفوز والهزيمة. (المصطفى، 2000، 78)

وباستعراض أهداف منهاج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في الجزائر نجد أن التربية البدنية والرياضية تسعى كمادة تعليمية في المرحلة المتوسطة إلى تأكيد المكتسبات البدنية و الحركية والسلوكات النفسية والاجتماعية ، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث الناحية البدنية في تطوير وتحسين الصفات البدنية المرتبطة باللياقة البدنية للتلميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2005، 03) .

كما أنها تسعى إلى تحقيق التكوين الاجتماعي، وتكوين الميول و الاتجاهات السليمة المرغوب فيها لدى التلاميذ.

وشهدت المقاربات البيداغوجية الحديثة في عملية التدريس انعطافا مهما ،حيث أنها أصبحت تولي اهتماما كبيرا بالمتعلم ،وجعلت منه حجر الزاوية في العملية التعليمية و التعلمية ،على نحو يمنح للتلميذ الحرية في اختيار الأسلوب ألتعلمي الذي يناسبه ،الشيء الذي يزيل أهم العوائق في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية .

ان معرفة الأساتذة لأنماط تعلم تلامذتهم يعد من الأمور الجوهرية التي من شأنها أن تحسن طرق اكتساب المعرفة لدى التلميذ، لان ذلك قد يجعل عملية التعلم أكثر كفاءة وفعالية.

وبما أن حصة التربية البدنية والرياضية تختص بمجموعة من الطرق و الأساليب و الاستراتيجيات التي تميزها عن باقي المقررات والمواد الدراسية ،نظرا لطبيعة الأنشطة والمحتويات و المواقف التعليمية والتعلمية ، فلا بد أنها كذلك يمكن أن تخص بأساليب تعلم معينة تختلف عن باقي المواد الدراسية ،

فأسلوب التعلم كما بين Honey & Mumford 1995 يؤثر في الطريقة التي يتقبل بها الفرد ويتمثل المعلومات. وأسلوب التعلم كعادات متعلمة لمعالجة المعلومات، قد تيسر أو تعيق الأداء ألتحصيلي، والمتعلم الناجح يميل إلى استخدام الاستراتيجيات التي تتناسب مع المادة التي يتعلمها، والأهداف التي يعمل على تحقيقها. (جديد، 2010، 95)

إن دراسة الاتجاهات تحتل مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة، وتعتبر من أهم نواتج عملية التربية و التنشئة الاجتماعية، وهي تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك

النفسي و الاجتماعي. ومن خلال الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الفرد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية والنفسية ، وكل ما يقع في المجال البيئي للفرد.

فالمؤسسة التربوية تعتبر من البيئات التي تعمل على توجيه التلميذ و تكوين الميول و الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات، و بالأخص المواد الدراسية المقررة والتي من بينها حصة التربية البدنية والرياضية.

وتتعدد العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،ففي السابق كانت تقع هاته المهمة على عاتق المربين والتربويين وما يطبقونه من طرق و أساليب ،كان المعلم في مجملها يتحكم في جل القرارات التدريسية بنسب متفاوتة ، ومع التطور الحاصل في الحقل التربوي ،وما صاحب ذلك من توجه نحو جعل التلميذ المحرك الأساسي للعملية التعليمية التعلمية ،أصبح موضوع أساليب التعلم من الموضوعات الهامة في الحقل التربوي ،وهنا يأتي الدور على الأستاذ في معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذه وخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية ،وهذا يسمح للتلميذ بتوجيه سلوكه و يزيد من مراقبته الذاتية نحو التعلم ،مما يشعره بالرضا و الراحة عن الدور الذي يقوم به ،فيعمل على استخدام الاستراتيجيات المعرفية المناسبة . (نوفل، 2011، 447)

ومن خلال ما تم تقديمه تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

## 2- تساؤلات الدراسة:

- هل هناك تفضيل في أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- ما هو مستوى اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل أسلوب تعلم وبين واتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية؟

## 3- فرضيات الدراسة:

- هناك تفضيل في أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

-يتميز تلاميذ المرحلة المتوسطة بمستوى اتجاهات مرتفع نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل أسلوب تعلم واتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

#### 4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة تحقيق الآتي:

- معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة مستوى اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

- معرفة العلاقة بين كل أسلوب تعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و اتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

#### 5- مصطلحات الدراسة:

##### 5-1- أساليب التعلم:

▪ **التعريف الاصطلاحي:** حيث عرفه غريغور نمط التعلم بأنه مجموعة من الاداءات المميزة للمتعلم التي تمثل الدليل على طريقة تعلمه واستقباله للمعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة به بهدف التكيف معها. (جابر و مها، 2004، صفحة 14)

وعرفه كنسيلا(1994) Kinsella بأنه " طريقة الفرد الطبيعية والعادات المفضلة لامتناعه ومعالجته واسترجاعه للمعلومات الجديدة والمهارات التي تستمر بصرف النظر عن طرق التعليم أو المحتوى" . (الزغلول و شاكر، 2007، صفحة 266)

كما عرفه كفي ( 1979 ) Keefe " بأنه مجموعة من الصفات والسلوكيات الإدراكية والوجدانية والفسولوجية التي تشكل مؤثرات ثابتة نسبيا لكيفية الإدراك والمعالجة والتفاعل مع البيئة التعليمية. (الزغلول و شاكر، 2007، صفحة 266)

▪ **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في كل أسلوب بعد تطبيق مقياس أساليب التعلم على حده ومن خلاله يمكن التعرف على أسلوب الذي يفضله التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. وفي هذه الدراسة تم استخدام مقياس أساليب التعلم

المفضلة لميمليتيس (2003) ، وتتمثل هذه الأساليب في الأسلوب البدني، الأسلوب السمعي، الأسلوب البصري ، الأسلوب اللفظي ، المنطقي الأسلوب الاجتماعي.

#### 5-2--الاتجاهات:

▪ **التعريف الاصطلاحي:** عرفها عبد الرحمن المعايطه بأنها "تنظيم مكتسب له صفات الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع، أو موقف وبهيئته للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده. (المعايطه، 2000، ص ص 161-162)

▪ **التعريف الإجرائي** هو مجموع استجابات التلميذ نحو أفكار و خبرات متعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية سواء كان التلميذ موافقا أو معارضا لها.

#### ▪ -مكونات الاتجاه:

✓ **المكون المعرفي:** يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ما يعرف عنهم، إذن فالمكون المعرفي ينطوي على المعلومات و الحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر، فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية، كالتميز الفهم، الاستدلال ، الحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية. (سلامة، 2007، صفحة 62)

✓ **المكون العاطفي:** يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق. (نشواتي، 2003، صفحة 471).

✓ **المكون السلوكي:** يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى. (النفخ، 2008، صفحة 125)

#### 6- الدراسات السابقة و المشابهة:

6-1 **الدراسة الأولى :** قام كارلسون (1994) Carlson ، بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها ( 150 ) طالباً وطالبة من طلبة

المرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيراً على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة، والأصدقاء والخبرة السابقة في الممارسة الرياضية جميعها هامة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الطلبة للتربية الرياضية يتضمن أن التربية الرياضية من أجل المتعة، وأن التربية الرياضية محدودة الأهداف وتقتصر على إعداد الرياضيين. وأوصت الدراسة الأخذ بعين الاعتبار أن الطلبة في هذه المرحلة قد يتعرضون إلى ضغوطات موقفية تضعهم تحت ضغط يؤثر على تكوين اتجاهاتهم.

**6-2 الدراسة الثانية :** من إعداد لبنى جديد وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم (المعالجة السطحية - المعالجة العميقة) وقلق الامتحان، وتأثيرهما على درجات التحصيل الدراسي، وإلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المرتفعي والمنخفضي قلق الامتحان، في درجات أساليب التعلم (المعالجة السطحية - المعالجة العميقة)، ودرجات التحصيل الدراسي. تكونت عينة البحث من (264) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي، مسجوبة بالطريقة العشوائية، من أربع مدارس من مدارس مدينة دمشق الرسمية، وانقسمت العينة إلى (143) إناث، و(121) ذكور، استخدمت الباحثة مقياس أساليب المذاكرة، الذي أعده الدكتور محمود عبد الحليم منسي، ومقياس قلق لاختبار، الذي أعده الدكتور محمود شعيب، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهر البحث وجود ارتباط سالب دال إحصائياً، بين أسلوب تعلم (المعالجة العميقة) وقلق الامتحان، وارتباط موجب دال إحصائياً، بين أساليب تعلم (المعالجة العميقة والمعالجة السطحية) ودرجات التحصيل الدراسي، ولم يظهر هذا الارتباط بين أسلوب تعلم (المعالجة السطحية) وقلق الامتحان، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً، بين الطلاب المرتفعي والمنخفضي قلق الامتحان، في أسلوب تعلم (المعالجة العميقة)، لصالح الطلاب المنخفضي قلق الامتحان، وفي درجات التحصيل الدراسي، لصالح الطلاب المنخفضي قلق الامتحان أيضاً، ولم تظهر فروق بينهم في أسلوب تعلم (المعالجة السطحية).

**6-3 الدراسة الثالثة :** لصاحبها رانية قوارف و خضرة حواس ، و هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في أساليب التعلم بين تلاميذ التعليم الثانوي حسب التخصص (أدبي، علمي)، وكذا التعرف على أساليب التعلم الشائعة لدى تلاميذ كل تخصص، و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (104) تلميذ وتلميذة من المستوى السنة أولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبالاعتماد على مقياس أساليب التعلم فلدر وسلفرمان Felder and Silverman الذي قام إبراهيم عبد الرحمن إبراهيم حميدة بتعريبه (2015)، و توصلت الدراسة إلى:

- لا توجد فروق بين التلاميذ في بعد العملي التأملي بين التخصصين العلمي والأدبي.
  - لا توجد فروق بين التلاميذ في بعد الحسي الحدسي بين التخصصين العلمي والأدبي.
  - لا توجد فروق بين التلاميذ في بعد البصري اللفظي بين التخصصين العلمي والأدبي.
  - لا توجد فروق بين التلاميذ في بعد ألتابعي الكلي بين التخصصين العلمي والأدبي.
- 6-4 الدراسة الرابعة:** لصاحبها سعودي الجنيدى، وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية ، وكذا التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغيري الجنس من جهة وممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى ، كما تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة والنشاط البدني بصفة عامة في تعزيز الصحة البدنية والنفسية للبدناء من خلال تطوير عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وتمكينهم من الاندماج مع رفقائهم العاديين ورفع مستوى تقديرهم لذاتهم البدنية خاصة . وقد تم طرح التساؤل العام على النحو التالي : ما طبيعة اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية ؟ وانبثق عن هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية : . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ؟ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ؟ . أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية البدناء قوامها (28) تلميذ واستعمل الباحث مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني بعد تعديله وتكييفه مع العينة

المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : . يملك تلاميذ الطور الثانوي البدناء اتجاهات إيجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية . . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث). توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

**5-6 الدراسة الخامسة :** دراسة بوعزة فائزة 2018 مذكرة ماجستير "أنماط التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفق ما جاءت به مناهج لجيل الثاني "هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اختلاف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تبعا لاختلاف أنماط تعلمهم.

وللتحقق من ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي حيث تكونت عينة التلاميذ والمتمدرسين بالسنة الثالثة و بلغ عددهم 118 وتم الاعتماد على مقياس انماط التعلم ومقياس التحصيل الدراسي العام وتحصيل مادة اللغة العربية ومادة الرياضيات ومادة العلوم الطبيعية وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- يختلف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة متوسط تبعا لاختلاف نمط تعلمهم وذلك لصالح النمط البصري.

- يختلف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة متوسط تبعا لاختلاف نمط تعلمهم .

- لا يختلف التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الثالثة متوسط تبعا لاختلاف نمط تعلمهم .

يختلف التحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية لدى تلاميذ الثالثة متوسط تبعا لاختلاف نمط تعلمهم . وذلك لصالح النمط البصري.

**7 - الطريقة والأدوات:**

**1.7-منهج البحث:** نجد أن كل ظاهرة لها منهج يتلائم مع طبيعة فكرتها

ومسارها، ولأجل ذلك فقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

## 2.7-مجالات البحث

- المجال البشري: تمت الدراسة على عينة مكونة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) .

- المجال الزمني: أجريت الدراسة النظرية و الميدانية خلال السنة الدراسية 2021/2020

- المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة .

تحديد المجتمع الأصلي للبحث: اشتمل مجتمع بحثنا على تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)،

عينة البحث وكيفية اختيارها: قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وهذا مراعاة لتعميم نتائج الدراسة، وكذا اختيرت بهذه الطريقة نظرا لملائمتها وطبيعة الدراسة، واشتملت العينة على 200 تلميذ (115ذكور، 85 إناث) ، بنسبة تمثيل 10%.

كما قمنا باستثناء التلاميذ الذين: -لا ينتمون إلى الفئة العمرية (12-15 سنة)، يشتركون في الأندية المدرسية المختلفة (الرياضة المدرسية). المنخرطين في النوادي الرياضية. المعفيين من التربية البدنية والرياضية، يعانون من السمنة وهذا لتجنب ظهور عوامل ونتائج دخيلة.

## 3.7-أدوات الدراسة:

-مقياس أساليب التعلم المفضلة: قام ببنائه ميمليتيس (2003) ، حيث يحتوي على (70) عبارة تتوزع على (07) أبعاد فرعية بمعدل 10 عبارات لكل بعد ، حيث يمثل كل بعد أسلوبا تعلميا ،وتجمع درجات كل بعد على حدى ، حيث تبلغ الدرجة القصوى لكل بعد 20 درجة.

- أسلوب التعلم الذاتي(الفردى) وعباراته (3، 5، 9، 12، 14، 17، 37، 46، 54، 67) .
- أسلوب التعلم السمعي وعباراته (1، 15، 20، 21، 42، 51، 55، 60، 63، 66) .
- أسلوب التعلم البصري وعباراته (8، 11، 29، 32، 38، 43، 57، 59، 65، 69) .
- أسلوب التعلم اللفظي وعباراته (7، 25، 30، 31، 33، 35، 39، 44، 48، 52) .
- أسلوب التعلم المنطقي وعباراته (2، 4، 16، 22، 26، 41، 49، 58، 64، 70) .

-أسلوب التعلم البدني(الحركي) وعباراته (19،24،34،36،45،47،53،56،61،68) .  
-أسلوب التعلم الاجتماعي وعبارته (6،10،13،18،23،27،28،40،50،62) .  
ويصحح المقياس عبارة عبارة، حيث يسجل المبحوث تقديره على المقياس من 0 إلى 2 عن مدى استخدامه لهذا الأسلوب في التعلم،من خلال ثلاث بدائل (لا ينطبق علي/ينطبق علي أحيانا/ينطبق علي بدرجة كبيرة).

- مقياس الاتجاهات : وضعه شارلز ادجنجتون Charles Edgington (تعريب محمد حسن علاوي) لقياس اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية، حيث اشتملت الصورة الأصلية للمقياس على 66 عبارة ، أما الصورة العربية فتتكون من 44 عبارة (22عبارة ايجابية و 22 عبارة سلبية) ،و الحد الأقصى لدرجات المقياس تبلغ 220 درجة .

7-4--الأسس العلمية للمقاييس:

7-4-1-الثبات :

▪ مقياس أساليب التعلم المفضلة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 1 يمثل قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس أساليب التعلم المفضلة.

أسلوب التعلم اللفظي		أسلوب التعلم الهصري		أسلوب التعلم السمعي		أسلوب التعلم الذاتي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
0462	7	0.650	8	0.498	1	0.429	2
0.619	25	0.506	11	0.530	15	0.515	4
0.573	30	0.476	29	0.422	20	0.564	16
0.497	31	0.420	32	0.511	21	0.520	22
0.403	33	0.408	38	0.501	42	0.512	26
0.464	35	0.522	43	0.513	51	0.490	41
0.418	39	0.518	57	0.418	55	0.457	49
0667	44	0.491	59	0.444	60	0.621	58
0.452	48	0.450	65	0.516	63	0.469	64
0.541	52	0.446	69	0.650	66	0.440	70
أسلوب التعلم الاجتماعي		أسلوب التعلم البدني		أسلوب التعلم المنطقي			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة		
0.436	6	0.592	19	0.512	3		
0.589	10	0.408	24	0.508	5		
0.696	13	0.568	34	0.543	9		
0.435	18	0.441	36	0.440	12		
0.443	23	0.489	45	0.432	14		
0652	27	0.533	47	0.492	17		
0.482	28	0.557	53	0.503	37		
0691	40	0.409	56	0.408	46		
0.405	50	0.417	61	0.478	54		
0.485	62	0.493	68	0.470	67		

المصدر: المؤلف، 2021،

▪ مقياس الاتجاهات :

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ( and retest test ) واستخدم الباحث عينة التجربة الاستطلاعية نفسها وذلك من خلال توزيع المقياس على التلاميذ اللذين تم اختيارهم عشوائيا وأعيد توزيع المقياس على المجموعة نفسها بعد خمسة عشر يوما من تطبيقه عليهم وبعد جمع استجابات المختبرين تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون إذ ظهرت قيمة معامل الارتباط 0,89 وهذا يدل على وجود ارتباط عال أي أن هناك معامل ثبات جيد للمقياس.

7-4-2-الصدق:

تم التحقق من صدق المقياسين من خلال أيجاد الصدق الظاهري ويتأسس الصدق الظاهري على نقطتين مهمتين هما :

- مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه .

- مدى مناسبة الاختبار لمن يطبق عليهم. (رضوان، 2006، صفحة 215)

إذ تم عرض مقياسي أساليب التعلم المفضلة والاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية على مجموعة من الخبراء في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس لبيان مدى صلاحية المقياسين لاستخدامهما على عينة الدراسة .

وبعد الإطلاع على إجابات السادة المتخصصين عن فقرات المقياسين لتطبيقه على عينة الدراسة ، تبين إن هناك اتفاقاً تاماً وبنسبة % 100 حول صلاحية المقياسين.

7-5-الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الفاكرونباخ
- معامل الارتباط بيرسون

## 8- تحليل النتائج:

## 1.8- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

جدول 2: يمثل أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد ن	أساليب التعلم المفضلة
1	1.496	16,155	200	أسلوب التعلم البدني
2	1.176	15,085		أسلوب التعلم الفردي
3	1.342	13.105		أسلوب التعلم الاجتماعي
4	1.300	12.105		أسلوب التعلم البصري
5	0.102	11.160		أسلوب التعلم السمعي
6	0.059-	9.894		أسلوب التعلم اللفظي
7	0.085	9.376		أسلوب التعلم المنطقي

المصدر: المؤلف، 2021

من خلال نتائج الجدول رقم (2) والمتعلق يتضح أن هناك اختلاف في تفضيل أساليب التعلم وبنسبة متفاوتة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، حيث يلاحظ أن أسلوب التعلم البدني جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر ب (16.155) ، يليه أسلوب التعلم الفردي بمتوسط حسابي بلغ (15.085) ، ثم أسلوب التعلم الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (13.105) ، يليه أسلوب التعلم البصري ، حيث بلغ متوسطه الحسابي (12.105) ، ثم أسلوب التعلم السمعي بمتوسط حسابي بلغ (11.60) ، ثم أسلوب التعلم اللفظي بمتوسط حسابي بلغ (9.894) ، وأخيرا أسلوب التعلم المنطقي بمتوسط حسابي بلغ (9.376) ، وهذه النتيجة تشير إلى أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يستخدمون أساليب تعلم بدرجات متفاوتة، حيث يفضلون استخدام أسلوب التعلم البدني وكذا أسلوب التعلم الفردي وأسلوب التعلم الاجتماعي أكثر من بقية أساليب التعلم الأخرى ، وتأتي الأساليب الأخرى بدرجات أقل .

وبمقارنة هاته النتائج مع الفرضية التي تنص على " أن هناك تفضيل في أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية و الرياضية" ، تكون الفرضية قد تحققت . وتتفق هاته النتائج مع نتائج دراسة فارس و طبعلي في أن هناك اختلاف في أساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ ذوي بطء التعلم بمرحلة التعليم المتوسط، فهم يستخدمون أساليب تعلم

بدرجات متقاربة، ذلك أن طبيعة المواد التي تدرس في المرحلة المتوسطة تركز على أهمية أداء المحتوى الدراسي عن طريق الحفظ والاسترجاع . (فارس و طبعلي، 2017، ص 87) كما تتفق هاته النتائج مع نتائج دراسة ووليهوس وبلير (Blaire & Woolhouse 2003) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي خلال مستويات دراسية مختلفة اختلاف أساليب التعلم خلال المراحل الدراسية باختلاف المستويات التحصيلية لأفراد العينة.

ولقد قارن هايد (2002) Heide - بين أساليب التعلم لدى المراهقين الألمان في ضوء العمر، الجنس، مستوى التحصيل الدراسي، لدى عينة مكونة من (869) طالب وطالبة امتدت أعمارهم ما بين (13 - 17) سنة وأظهر التحليل أن هناك اختلاف في أساليب التعلم باختلاف كل من العمر الزمني والجنس والمستويات التحصيلية.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع ما ذكره الزيات، حيث أن لكل فرد أسلوبه المميز في التعلم الذي ينعكس في تفضيله لوسيط أو أكثر من الوسائط الحسية الإدراكية في استقبال وتجهيزها ومعالجتها على نحو أكثر كفاءة وفاعلية ويسر يكون التعلم أكثر فاعلية ويسر وديمومة إذا كان عرض المعلومات أو تقديمها متوافقاً مع أسلوب تعلم التلميذ . يكون التعلم أقل كفاءة وفاعلية وديمومة وأشد صعوبة إذا كان عرض المعلومات أو تقديمها مغايراً لأسلوب تعلم المتعلم . يتميز الأفراد في استقبالهم للمعلومات على متصل ما بين الاعتماد على الخبرات الحسية المباشرة، والتجريد المفاهيمي غير المباشر ، يتميز الأفراد في تجهيزهم ومعالجتهم للمعلومات ما بين استيعاب المعلومات عن طريق الملاحظة والتأمل، والتجريب النشط القائم على الفعل . يكون تعلم أفراد الخبرات الحسية المباشرة أفضل من خلال الوعي الشعوري لما ينشأ عن هذه الخبرات المباشرة القائمة على الاحتكاك المباشر بالآخرين وتمثل خبراتهم. (الزيات، 2004، الصفحات 569-570)

كما اختلفت نتائج الدراسة مع الدراسة التي أجراها برور وآخرون (2001) & al. (Brower ) ، والتي هدفت إلى تقرير ما إذا كان هناك أسلوب تعلم سائد عند طلاب التربية البدنية في المرحلة الجامعية، وعلاقته بالنجاح في القبول في برامج الجامعة،

وأظهرت النتائج انه لم يكن هناك أسلوب تعلم سائد بين الطلاب، كما لم يكن هناك أسلوب تعلم يقود إلى النجاح في القبول في برامج محددة بالجامعة. أما ريني كولب (1995)، يرى أنه لا يوجد أسلوب تعلم أفضل من الآخر بل كل الأساليب متساوية في الأهمية وعلى كل بيئة تزويد المتعلم باحتياجات التعلم الخاصة بتعلمه، لأن كل متعلم يتعلم بطريقة فريدة رغم اشتراك جميع المتعلمين في دائرة التعلم. (وقاد، 2004 ، ص 60)

## 2.8- تحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول 3: يمثل مستوى اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

الدرجة الكلية للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
220	12.617	171.09	200

المصدر: المؤلف، 2021

من خلال نتائج الجدول رقم (3) والمتعلق بمستوى اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية، يتضح درجة الاستجابات على المقياس بلغت 171.09 وبانحراف معياري بلغ 12.617 ، وبذلك فان هاته القيمة تقع في المجال المرتفع . وبمقارنة هاته النتائج مع الفرضية التي تنص على أن "يتميز تلاميذ المرحلة المتوسطة بمستوى اتجاهات مرتفع نحو حصة التربية البدنية و الرياضية."، تكون الفرضية قد تحققت .

وتتفق نتائج الدراسة مع ما ذكره دودو و ونبيل عن وجود اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط على ضوء بعض المتغيرات ، كما تتفق مع نتائج دراسة جنيدي يملك تلاميذ الطور الثانوي البدناء اتجاهات ايجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

دراسة عباسية اتجاهات ايجابية طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.

أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية و الرياضية

2.8- تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

جدول 4: يمثل العلاقة بين أساليب التعلم المختلفة و اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ر الجدولية	قيمة ر المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد ن	متغيرات الدراسة
دالة	0.01	0.181	0.333	1,496	16,155	200	أسلوب التعلم البدني
				12,617	171,09		الدافعية العقلية
غير دالة	0.01	0.181	0.102	1,6251	11,160		أسلوب التعلم السمعي
				12,617	171,09		الدافعية العقلية
دالة	0.01	0.181	0.389	1,310	12,02		أسلوب التعلم البصري
				12,617	171,09		الدافعية العقلية
غير دالة	0.01	0.181	-0,059	2.124	9.894		أسلوب التعلم اللفظي
				12,617	171,09		الدافعية العقلية
غير دالة	0.01	0.181	0.085	2.298	9.376		أسلوب التعلم المنطقي
				12,617	171,09		الدافعية العقلية
دالة	0.01	0.181	0.187	61,17	15,085		أسلوب التعلم الفردي
				12,617	171,09		الدافعية العقلية
دالة	0.01	0.181	0.546	1.342	13.105		أسلوب التعلم الاجتماعي
				12,617	171,09		الدافعية العقلية

المصدر: المؤلف، 2021

بالنظر إلى النتائج التي تظهر في الجدول (4) يلاحظ أن قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات و درجاتهم على مقياس أساليب التعلم المفضلة جاءت متباينة، حيث نلاحظ أن هناك أربعة أساليب لها علاقة ذات دلالة إحصائية من بين السبعة وهي أسلوب التعلم البدني، أسلوب التعلم البصري، أسلوب التعلم الفردي وأسلوب التعلم الاجتماعي على التوالي ، في حين ، نجد انه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مع الأساليب المتبقية وهي أسلوب التعلم السمعي، أسلوب التعلم المنطقي وكذا أسلوب التعلم اللفظي، حيث بلغت (0.333) في البعد الخاص بأسلوب التعلم البدني، وهي قيمة ارتباطيه دالة عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) ، كما بلغت (0.187) في بعده الخاص بأسلوب التعلم البدني ، وهذه العلاقة ايجابية طردية ، أي أنه كلما زاد الاعتماد على أسلوب التعلم البدني كلما زادت اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية .

كما بلغت قيمة الارتباط (0.389) في البعد الخاص بأسلوب التعلم البصري، وهي قيمة ارتباطيه دالة عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) أي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على الاتجاهات ودرجاتهم على مقياس أساليب التعلم المفضلة في بعده الخاص بأسلوب التعلم البصري ، وهذه العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً ايجابية طردية ، أي أنه كلما زاد الاعتماد على أسلوب التعلم البصري كلما زادت اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

كما بلغت (0.546) في البعد الخاص بأسلوب التعلم الاجتماعي، وهي قيمة ارتباطيه دالة عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) أي أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على الاتجاهات و درجاتهم على مقياس أساليب التعلم المفضلة في بعده الخاص بأسلوب التعلم الاجتماعي ، وهذه العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً ايجابية طردية ، أي أنه كلما زاد الاعتماد على أسلوب التعلم الاجتماعي كلما زادت اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

في المقابل ، و بالنظر إلى النتائج التي تظهر في الجدول ، يلاحظ كذلك أن قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات و درجاتهم على مقياس أساليب التعلم المفضلة في بعده الخاص بأسلوب التعلم السمعي بلغت (0.102)

،وهي قيمة ارتباطيه غير دالة عند مستوى الدلالة ( 0.01)أي أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على الاتجاهات و درجاتهم على مقياس أساليب التعلم المفضلة في بعده الخاص بأسلوب التعلم السمعي .

كما بلغت قيمة الارتباط ( -0.059) في البعد الخاص بأسلوب التعلم اللفظي، وهي قيمة ارتباطيه غير دالة عند مستوى الدلالة ( 0.01) أي أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على الاتجاهات ودرجاتهم على مقياس أساليب التعلم المفضلة في بعده الخاص بأسلوب التعلم اللفظي .

كما بلغت قيمة الارتباط ( 0.085) في البعد الخاص بأسلوب التعلم المنطقي، وهي قيمة ارتباطيه غير دالة عند مستوى الدلالة ( 0.01) أي أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على الاتجاهات ودرجاتهم على مقياس أساليب التعلم المفضلة في بعده الخاص بأسلوب التعلم المنطقي .

وبمقارنة النتائج مع فرضيات الدراسة ،والتي تنص على أن " هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل أسلوب تعلم واتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية"،نستنتج أن الفرضية تحققت بنسبة 60%، بعدد أربعة أبعاد (أسلوب التعلم الفردي، أسلوب التعلم البدني، أسلوب التعلم البصري، أسلوب التعلم الاجتماعي) من اصل سبعة أبعاد.

حيث تشير غباين أن التعلم الفردي هو "مجموعة من العمليات تساعد على تحسين التعلم، من خلال تأكيد الأفراد لذواتهم، بوساطة برامج تعليمية معينة تعمل على تكوين اتجاهات، وممارسة مهارات ضرورية من قبل المعلمين والمتعلمين". (غباين، 2007) ولا يعني ذلك أن المتعلمين يستطيعون التعلم بمفردهم، من خلال إعطائهم الحرية الكاملة في التعلم، بل إنهم يتعلمون من خلال ضبط وتوجيه بيئة التعلم، بحيث تتناسب وقدراتهم الذاتية التي تجعلهم متعلمين طوال أيام حياتهم، لذا فالتعلم الذاتي لا يتوقف عند مرحلة عمرية معينة، وإنما يستمر في حياة المتعلم مهتدياً بكل المعارف والحقائق التي تعلمها، علاوة على المهارات التي اكتسبها للوصول إلى أرقى ما يمكن أن تصل إليه قدراته وطاقاته. والتعلم الذاتي يفيد صاحبه، فيصبح جزءاً من شخصيته ويرتبط بحواسه، ومهمته مساعدة

المتعلم على أن يفهم بيئة التعلم كي يتعلم، ويتحمل المسؤولية، ويهتدي إلى الصواب من خلال ممارساته الذاتية. (الخطيب، 1986)

ويشير " محمد شحات الخطيب ، بأن التعلم الفردي مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعلم، عن طريق تأكيد ذوات الأفراد المتعلمين، من خلال برامج معينة للعمل على خلق اتجاهات ومهارات، ضرورة للمتعلمين". (محامده، 2005، صفحة 167)

وهو ما أكدته "فيري كاندي ( F.candy ) انه لتنظيم العملية التعليمية، وبالمقابل يمكن النظر إليه على أنه كصفة من صفات المتعلم". ذلك من خلال السعي، والمبادرة، والدافعية نحو التعلم بنوع من الاستقلالية ، (الحيلة، حقيبة في الحقائق التعليمية ، 2004، صفحة 32)

إن في التعلم الفردي، يتدرب الطلاب على الاعتماد على أنفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وغير مرتبطة بأقرانهم من الطلاب .ويدخل ضمن هذا النوع من التعلم ما يسمى بالتعلم الذاتي. ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعلم وفق محكات موضوعية مسبقاً ، وفي هذا النوع من التعلم تتاح الفرصة للطلاب للعمل بشكل فردي لتحقيق أهدافه الخاصة وفي ضوء قدراته الخاصة ويتحدد مدى قربه أو بعده من معايير الامتياز التي حددت بشكل مسبق . (جونسون و روجر، التعلم الجماعي والفردي التعاون والتنافس والفردي، 1998)

وأشارت بعض الدراسات إلى أن التعلم البصري يعد من أفضل الأساليب التي تساعد على تعميق الفهم ، وتحسين تذكر واستدعاء المعلومات ، وتحسين مهارات التفكير النقدي. (Santiago, 2011, pp. 125-139)

ويمثل التعلم البصري واحداً من الطرق الأكثر إثارة وتحفيزاً لتبادل ومعالجة المعلومات وإنتاج الأفكار وبناء الثقة والدافعية ، وتحسين الفهم. (Barrata, 2010, p. 02)

إن عامل الإبصار مهم جداً في عملية التعلم الحركي إذ يتطلب الأداء الحركي الجوانب البصرية لإدراك جميع المتغيرات وسعة التعامل معها بشكل صحيح لتجنب الأخطاء كون البصر الحاسة الأساسية لرد الفعل وأداء الواجب الحركي. (عباس، 2016، صفحة 107)

كما تظهر أهمية النموذج العملي "في حالة استخدام هذه الأساليب نجد أن المعلومات تنتقل من خلال شخص هو في العادة المدرس أو المعلم ، الذي يعطي نموذج عن الحركة المراد تعليمها ، وفي حالات أخرى يقوم تلميذ من التلاميذ الممتازين بهذا الدور (إعطاء النموذج

العملي). إن عملية تقديم النموذج العملي تثير في الفرد المتعلم غريزة التقليد ، وتعرض للفرد المتعلم حركة او مهارة من المهارات التي تدخل في نطاق قدراته وإمكانيات وسائل العرض والوسائل التعليمية البصرية:تعتبر وسائل العرض التعليمية البصرية من أهم الوسائل المستخدمة في درس التربية الرياضية وعملية التعلم الحركي بصفة عامة، بل أن تتعدى هذه الحدود لكي تتخذ مكانة وموقعا غاية في الأهمية في بناء وتطوير الأداء الحركي في العملية التدريبية.

ويشير بوداود 1989 أن افتراض لعمليتي مشاهدة الذات ومشاهدة النموذج دورا فعالا في تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء، وتوصل إلى أن النتائج قد أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تتعلم بواسطة الوسائل السمعية البصرية، كما أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم وحببه لاكتساب الخبرات الحركية وإشباع حاجاته للتعلم.

قد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة استخدام التعلم البصري كمدخل للتعليم والتعلم ، وأوضح البعض أنه أثناء التدريس بالمدخل البصري يقوم التلاميذ بتمثيل المعلومات بصريا بأنفسهم ومعالجتها وربطها بالمعلومات الموجودة في بنيتهم المعرفية مما يقوى إدراكهم ويزيد من قدرتهم على الاحتفاظ بها للاستفادة منها وقت الحاجة ، كما يساعد الطلاب على تنمية التفكير البصري ، وربط الصور بالأفكار والكلمات والمفاهيم ( سعد، حسام الدين، و شحاتة، 2015، صفحة 51).

حيث إن التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة يحدث في إطار أو سياق اجتماعي فإن استيعاب وتفسير واستدخال هذا السياق الاجتماعي يتأثر بما لدى الفرد من أطر معرفية؛ وبصورة أكثر دقة بالبناء المعرفي للفرد وما ينطوي عليه من محتوى معرفي وخبرات واستجابات ونتائج هذه الاستجابات، ومن ثم يؤثر كل هذا على عمليات الانتقاء الذاتي للاستجابات. (الزيات، 2004، الصفحات 364-373)

وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن التعلم التعاوني يسهم في تحسين اتجاهات الطلاب نحو الصف والمدرسة ، والمادة الدراسية ، والأنشطة التعاونية. (عباينة، 1995، الصفحات 37-

وقد حدد جونسون وجونسون ( Johnson & Johnson ) نتائج الاستخدام المتقن لأسلوب التعلم التعاوني بأنه يولد دوافع أعلى لمعظم التلاميذ في الجهود والمنافع المتبادلة ، كما انه يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الخبرات التعليمية ونحو المعلمين ونحو المواد ( بما في ذلك الرياضيات والعلوم ) الأمر الذي يولد دوافع مستمرة للدراسة وأخذ مقررات متقدمة . (جونسون، إديث، و روجر، 1995)

كما أن تعليم أسلوب تعليم الأقران يتيح فرصة لكل طالب بتعليم زميله، ويقدم له العون؛ في اكتساب معلومة جديدة أو لإتقان جزء من موضوع الذي يكون ضعيفاً فيه، عندئذ تتوفر للطلبة الأكثر قدرة فرصة لكي يندمجون في عملهم على نحو تعلم نشط ومنتج، كما وتخصص وقتاً للمتعلمين الأقل قدرة لإتقان المهارات الأساسية (الحيلة ، 1999، صفحة 339)

وينتج عن توافق عرض مادة التعلم لأسلوب تعلم المتعلم ما يلي:

- اتجاهات إيجابية نحو مادة التعلم و ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي.
- زيادة إنتاجية التعلم والمتعلم وارتفاع الميل للابتكارية والإبداع.
- انخفاض العبء على المدرس وزيادة بهجة المتعلم. (جعفور و ترزولت، 2013، صفحة 213)

ويشير ماهر اسماعيل صبري وإبراهيم محمد تاج الدين إلى أن أساليب التعلم هي سلوكيات معرفية أو انفعالية أو فسيولوجية يتصف بها المتعلمون وتعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً للكيفية التي يدرك بها المتعلمون البيئة التعليمية ويتعاملون معها، ويستجيبون لها حيث يشمل كل أسلوب من أساليب التعلم هذه أربعة جوانب في المتعلم هي :

- الأسلوب المعرفي: وهو أنماط معتادة أو مفضلة لدى الفرد في عمله الذهني
- أنماط الاتجاهات والاهتمامات التي تؤثر على ما يوجه إليه الفرد اهتماماته في الموقف التعليمي .

- ميل الفرد إلى البحث عن الأوضاع أو المواقف التي تتطابق مع أنماط تعلمه
- ميل الفرد إلى استخدام استراتيجيات تعلم محددة دون استراتيجيات أخرى. (صبري و إبراهيم، 2000، الصفحات 49-136)

## 9. خاتمة:

من خلال تناولنا لموضوع اساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وفي حدود هاته الدراسة نستنتج :

-أن هناك تفضيلا من طرف التلاميذ لأسلوب تعلم على أسلوب تعلم آخر في حصة التربية البدنية والرياضية .

-يتميز تلاميذ المرحلة المتوسطة بمستوى اتجاهات مرتفع نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

-هناك علاقة ارتباطية بين أسلوب التعلم البدني واتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

- هناك علاقة ارتباطية بين أسلوب التعلم الفردي واتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

-هناك علاقة ارتباطية بين أسلوب التعلم البصري واتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

-هناك علاقة ارتباطية بين أسلوب التعلم الاجتماعي واتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

وعلى ضوء نتائج الدراسة ،يقترح الباحث الأتي :

- توعية المدرسين القائمين على العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة بأهمية تعليم الطلبة لأساليب تعلم مناسبة تتلائم مع طبيعة المرحلة العمرية التي هم فيها لكي يساعدهم على تحسين دافعيتهم ووعيهم وأدائهم المعرفي .
- العمل على تنمية أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- تنظيم المحتويات والأنشطة في مادة التربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع اساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين .
- استخدام الوسائط البصرية والوسائل التعليمية في العملية التعليمية من اجل استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم .

## 10- قائمة المراجع:

## -قائمة المراجع العربية :

1. ابراهيم رشا نبيل سعد، ابراهيم حسام الدين، و عبد الله احمد شحاتة. (2015). برنامج مقترح قائم على المدخل البصري في تنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (جامعة نهبها مصر، المحرر) مجلة كلية التربية، 28 (109)، الصفحات 507-538.
2. الهام وقاد. (2004). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
3. حمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل الى التقياس في التربية البدنية والرياضية (ط1). عمان: مركز الكتاب للنشر.
4. خليل عبد الرحمن المعاينة. (2000). علم النفس الاجتماعي (ط1). عمان: دار الفكر.
5. ديفيد جونسون، جونسون هوليك إديث، و جونسون روجر. (1995). التعلم التعاوني. (مدرسة الظهران الاهلية، المترجمون) السعودية: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع.
6. ديفيد جونسون، و جونسون روجر. (1998). التعلم الجماعي والفردى التعاون والتنافس والفردية. (رفعت محمود حجت، المترجمون) القاهرة: عالم الكتب.
7. ربيعة جعفرور، و عمروني ترزولت. (2013). اساليب التعلم مفهومها وأبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي. (جامعة ورقلة، المحرر) مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية .
8. عبد الحافظ سلامة. (2007). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
9. عبد الله عباينة. (1995). أثر نموذجين من نماذج التعليم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي تجاه تعليم مادة الرياضيات في الأردن. مجلة مركز البحوث التربوية (8)، الصفحات 37-57.
10. عبد الباقيد نشواتي. (2003). علم النفس التربوي (ط4). الاردن: دار الفرقان.
11. علي فارس، و محمد الطاهر طبعلي. (جوان، 2017). اساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ ذوو بطئ التعلم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة انسنة للدراسات و البحوث، 8 (1)، صفحة 87.
12. عماد عبد الرحمان الزغلول، و عقلة المحاميد شاكر. (2007). سيكولوجية التدريس الصفي (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية و الرياضية

13. عمار جبار عباس. (2016). مجال الرؤية البصري وعلاقته بدقة أداء الضربة الامامية بتنس الكراسي. مجلة علوم الرياضة ، 8 (24).
14. عمر محمود غباين. (2007). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
15. لبنى جديد. (2010). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرهما على التحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق ، 26 ، صفحة 95.
16. ليانا جابر، و قرعان مها. (2004). انماط التعلم النظرية والتطبيق. فلسطين: مركز القطان للبحث و التطوير التربوي.
17. ماهر اسماعيل صبري، و محمد تاج الدين ابراهيم. (2000). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي ، 77 .
18. محمد محمود الخيلة. (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
19. محمد محمود الخيلة. (2004). حتمية في الحقائب التعليمية . عمان: دار المسيرة.
20. ندى عبد الرحمان محامده. (2005). التعلم المستمر و التثقيف الذاتي (الإصدار ط1). عمان: دار الصفاء.
21. نزار حسين جعفر النفاخ. (2008). اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية ، 1 (7).
22. وزارة التربية الوطنية. (2005). منهاج التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
23. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى. (مارس، 2000). دراسة مقارنة للياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. (كلية التربية جامعة الملك فيصل، المخرر) مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، العدد الاول (العدد الاول)، صفحة 78.
24. فريال محمد ابو عواد و محمد بكر نوفل. (2011). علم النفس التربوي (الإصدار ط 1). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

25. ليانا جابر، و قرعان مها. (2004). *انماط التعلم النظرية والتطبيق*. فلسطين: مركز القطان للبحث و التطوير التربوي.
26. فتحي مصطفى الزيات. (2004). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*. علم النفس المعرفي 2. القاهرة: دار النشر للجامعات.

-قائمة المراجع الأجنبية :

27. Barrata, A. (2010). *Visual Writing*. UK Cambridge scholar publishing.
28. Santiago, H. C. (2011). *Visual Mapping to Enhance Learning and Critical Thinking Skills (Vol. 36)*. optometric education.

أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية و الرياضية

11-الملاحق:

مقياس ادجنتون للاتجاهات

رقم العبارة	العبارة	أوافق	لم أوافق رأيي	أعارض
1-	تهتم التربية البدنية و الرياضية ببناء العضلات.			
2-	حصول التربية البدنية و الرياضية نتيج الفرصة لإقامة الصداقات بين التلاميذ.			
3-	يجب عدم تشجيع التربية البدنية و الرياضية.			
4-	يمكن التحكم في الإفعالات عن طريق الإشتراك في أنشطة البدنية و الرياضية .			
5-	الصفات المكتسبة عن طريق البدنية و الرياضية لها فائدة في الحياة الإجتماعية .			
6-	التعاون ليس ضروريا في أنشطة البدنية و الرياضية .			
7-	التربية البدنية و الرياضية ليست هامة مثل المواد الدراسية الأخرى .			
8-	التربية البدنية و الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الإهتمام بها .			
9-	التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الإعتزاز بالنفس .			
10-	الغرض الأساسي من التربية البدنية و الرياضية هو أن تسبب الإرهاق للتلاميذ .			
11-	التربية البدنية و الرياضية من المواد الدراسية الضرورية .			
12-	يجب احتفال التربية البدنية و الرياضية مادة نجاح ورسوب في امتحانات نهاية العام .			
13-	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين .			
14-	التربية البدنية و الرياضية قليلة الأهمية للإحتفاظ بالصحة الجيدة .			
15-	لا تساعد التربية البدنية و الرياضية على تحسين سلوك التلميذ .			
16-	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ الطاعة .			
17-	يجب ان تكون التربية البدنية و الرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة المتوسطة .			
18-	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ حسن التعامل مع الآخرين .			
19-	التربية البدنية و الرياضية تستند على الأسس العلمية .			
20-	الإشتراك في الأنشطة الرياضية مظهر غير محترم .			
21-	التربية البدنية و الرياضية حصة مُبوجبا لا تكفي .			
22-	يجب اجراء امتحانات كتابية في التربية البدنية و الرياضية .			

-23-	التربية البدنية و الرياضية تعلم التميز الأمارة.		
-24-	يجب أن تستمر حصص التربية البدنية و الرياضية حتى آخر يوم في العام الدراسي.		
-25-	يتبعى حذف التربية البدنية و الرياضية من البرنامج الدراسي .		
-26-	تنمية اللياقة البدنية جزء هام من حصص التربية البدنية و الرياضية.		
-27-	يجب أن تلقى التربية البدنية و الرياضية كل تقدير وتشجيع .		
-28-	التربية البدنية و الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بنديا .		
-29-	الإشتراك في درس التربية البدنية و الرياضية يعلم التعاون .		
-30-	أنشطة التربية البدنية و الرياضية تعطي التلميذ الفرص الهامة لسرعة تحللا للقرارات .		
-31-	تساهم التربية البدنية و الرياضية في النمو البدني للتلميذ .		
-32-	دروس التربية البدنية و الرياضية هي فترة راحة بين دروس المواد الدراسية الأخرى .		
-33-	أنشطة التربية البدنية و الرياضية تكسب للتلاميذ اللياقة البدنية بدرجة قليلة.		
-34-	يمكن استبدال دروس التربية البدنية و الرياضية بالمشي لمسافات طويلة .		
-35-	تعلم قوانين الأنشطة الرياضية جزء هام من التربية البدنية و الرياضية .		
-36-	دروس التربية البدنية و الرياضية تعلم أصول الروح الرياضية .		
-37-	ليس هناك فائدة حقيقية من التربية البدنية و الرياضية .		
-38-	حصص التربية البدنية و الرياضية هي فترة للعب الحر الغير منظم .		
-39-	التربية البدنية و الرياضية للمتفرقين بنديا فقط .		
-40-	التربية البدنية و الرياضية جزء هام من التربية الشاملة للتلميذ .		
-41-	تحتاج التربية البدنية و الرياضية الى القليل من النكاء .		
-42-	التربية البدنية و الرياضية مضبوطة للوقت .		
-43-	التربية البدنية و الرياضية هامة لإكتساب مرونة الجسم .		
-44-	لا يمكن تنمية القوة العضلية عن طريق التربية البدنية و الرياضية.		